



Distr.: Limited
13 April 2011

Arabic
Original: English

مجلس إدارة
برنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

الدورة الثالثة والعشرون

نيروبي، ١١ - ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١١

مشروع تقرير اللجنة الجامعة (تابع)

- أولاً - أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، بما في ذلك مسائل التنسيق (البند ٥ من جدول الأعمال) (تابع)
- ألف - تقرير المدير التنفيذي عن أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (تابع)
- ١ - [تستكمل فيما بعد]
- باء - تقرير عن عمل لجنة الممثلين الدائمين خلال فترة ما بين الدورات (تابع)
- ٢ - [تستكمل فيما بعد]
- جيم - التعاون مع الوكالات والمنظمات داخل منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية خارج منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية (تابع)
- ٣ - [تستكمل فيما بعد]
- دال - التقرير المرحلي المشترك من المديرين التنفيذيين لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عن الأنشطة في ميدان البيئة الحضرية على مدى الفترة المشمولة في التقرير ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ (تابع)
- ٤ - [تستكمل فيما بعد]
- هاء - التنفيذ المنسق للمبادئ التوجيهية بشأن الحصول على الخدمات الأساسية للجميع، والمبادئ التوجيهية بشأن اللامركزية وتقوية السلطات المحلية (تابع)
- ٥ - [تستكمل فيما بعد]

واو - الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي والدروس المستفادة من دورات المنتدى السابقة (تابع)

٦ - [تستكمل فيما بعد]

زاي - مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (تابع)

٧ - [تستكمل فيما بعد]

حاء - استعراض هيكل إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (تابع)

٨ - [تستكمل فيما بعد]

ثانياً - برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وميزانية مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية لفترة السنتين ٢٠١٢ - ٢٠١٣ (البند ٧ من جدول الأعمال)

٩ - تناولت اللجنة هذا البند الفرعي في جلستها الثانية، المعقودة صباح يوم الثلاثاء ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١١.

ألف - برنامج العمل والميزانية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٢ - ٢٠١٣

١٠ - عرض المدير التنفيذي برنامج العمل والميزانية المقترحين لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ والواردين في الوثيقة HSP/GC/23/5، وتقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية الوارد في الوثيقة HSP/GC/23/5/Add.1. وأوضح أنه تم إعداد برنامج العمل والميزانية بالتعاون وثيق مع لجنة الممثلين الدائمين وأنها أقرته، وأن اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في نيويورك أوصت مجلس الإدارة بالموافقة عليهما. وقال إن الميزانية وُضعت على أساس مجالات التركيز الجامعة الستة للخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل، وحُددت أولوياتها وفقاً لقرار مجلس الإدارة ٧/٢٢ المؤرخ ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩. ويجري العمل على تبسيط موئل الأمم المتحدة لزيادة إنتاجيته في المقر بغية تعزيز المرونة والقدرة على التكيف والمساءلة. وشدد على الحاجة إلى تعزيز البرامج والمشاريع وإلى المرونة في التعامل مع القيود المالية. وشرح النقاط البارزة المتعلقة بالتوجيه التنفيذي والإدارة وبكل من البرامج الفرعية الأربعة: المأوى والتنمية المستدامة للمستوطنات الحضرية؛ ورصد جدول أعمال الموئل؛ والتعاون الإقليمي والتقني؛ وتمويل المستوطنات البشرية.

١١ - وشدد على أنه في حين أن التمويل المتأتي من التعاون التقني والاتفاقات الثنائية يتزايد فإن تمويل المؤسسة يتناقص. وفي غضون ذلك، يُتوقع أن تبلغ احتياجات البرنامج العامة من الموارد لفترة السنتين ٢٠١٢، ٣٩٣ مليون دولار، تمثل زيادة بنسبة ١٠ في المائة على فترة السنتين السابقة. وقال إن المنظمة ستسعى من ثم إلى تعزيز الإنتاجية والكفاءة في المقر لكي تنجز أكثر بموارد أقل. وأكد مجدداً الدور الحاسم الذي تواصل الحكومات القيام به في نجاح أعمال موئل الأمم المتحدة والتنفيذ الفعال لولايته.

١٢ - وأعرب أحد الممثلين عن تقديره لأعمال وجهود الأمانة ولجنة الممثلين الدائمين في إعداد برنامج العمل والميزانية، وعن ارتياحه لتقديم سيناريوهات متباعدة للميزانية على أساس بدائل شتى للإيرادات. وقدم عدداً من الاقتراحات الرئيسية، من بينها أن ينظر المدير التنفيذي في وضع هيكل تنظيمي جديد من أجل تحقيق اتساق أفضل مع مجالات تركيز الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل؛ وإنشاء نظام موحد للتخطيط والإبلاغ لأغراض اتخاذ القرارات وتعبئة الموارد وتقديم التقارير إلى جميع المانحين، بغية

تفادي التكلفة الكبيرة للمنظم المتداخلة؛ واستحداث عملية ومعايير محددة لتوزيع الموارد الشحيحة بين الأولويات المتنافسة؛ وأن يسند الاضطلاع بتنسيق التخطيط الاستراتيجي ورصد الأداء والإبلاغ إلى قسم مركزي للإدارة الاستراتيجية على أعلى مستوى في المنظمة يتولى توجيهه ودعمه المدير التنفيذي؛ وإنشاء وظيفة تقييم مستقلة لإجراء تقييم لبرنامج العمل لعرضه على مجلس الإدارة، وأن تقدم التوصيات التي تضعها الوظيفة المذكورة إلى مجلس الإدارة؛ ونقل وحدة تعميم مراعاة المنظور الجنساني إلى مكتب المدير التنفيذي؛ وأن يحوّل تركيز الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل من الإصلاح الإداري في مجال السياسات والمجال التقني إلى التركيز على توليفة الموظفين وكفاءتهم والتزامهم على جميع المستويات.

١٣ - ورحب ممثل آخر بتقرير للمدير التنفيذي، وأعرب عن تقديره للعمل الذي قامت به الأمانة في وضع ميزانية واقعية ومتواضعة تراعي ما للمشاريع الميدانية من أهمية خاصة لأعمال المنظمة في المستقبل.

١٤ - ورحبت ممثلة، متحدثة باسم مجموعة من البلدان، بوثيقة برنامج العمل والميزانية التي عُرضت، قائلة إنها ثمرة مناقشات مكثفة بين الأمانة والدول الأعضاء. وأثنت على المدير التنفيذي لقيامه، بعد وقت قصير من توليه منصبه في موئل الأمم المتحدة، بصوغ برنامج العمل وفقاً للأولويات الجديدة التي وضعها. وقالت إن الأولويات الجديدة ذات أهمية كبيرة لجدول أعمال المناطق الحضرية وللخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل. ورحبت بمبادرة المدير التنفيذي الخاصة بإجراء استعراض تنظيمي، وشجعت على تقديم معلومات محدّثة عن التقدم المحرز في هذا الصدد إلى الدول الأعضاء عن طريق لجنة الممثلين الدائمين. وأعربت عن ارتياحها لتحديد الأولويات للأنشطة، الذي سيكون مفيداً في حال حدوث نقص في الإيرادات ثم إعادة تخصيص الموارد لاحقاً، وعن ارتياحها لإدراك المدير التنفيذي للحاجة للتعامل مع الواقع الاقتصادي الجديد للمنظمة. وفي الختام، قالت إنها تتطلع إلى الحصول على معلومات محدّثة عن التقدم المحرز في إعادة مواءمة الهيكل التنظيمي مع الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل. وشكر المدير التنفيذي الممثلين على تعليقاتهم، قائلاً إنها متوافقة مع التغييرات الجارية داخل موئل الأمم المتحدة، وأعرب عن ارتياحه من تقاسم الأمانة والدول الأعضاء رؤية مشتركة لمستقبل المنظمة.

١٥ - واستجابة لطلب توضيح بشأن اعتماد خاص قدره ٣،٩ ملايين دولار لتغطية الآثار المترتبة في الميزانية على استعراض هيكل المنظمة، قال المدير التنفيذي إن هذا المبلغ سيستخدم في حال أدى ذلك الاستعراض إلى إعادة تنظيم موئل الأمم المتحدة. وأوضح أيضاً أنه إذا حدث نقص في الإيرادات فسيخفّض المخصص الخاص بنفس نسبة تخفيض مخصصات الأنشطة أخرى. وقال إنه يوجد حالياً ٢٥٨ موظفاً من الفئة الفنية يعملون على ٤٠٠ مشروع، ومن المهم توضيح العلاقة بين المشاريع وموظفي الفئة الفنية، الأمر الذي يرجح أن يستدعي بعض إعادة الهيكلة. وأعرب عن أمله في ألا تكون هناك ضرورة لإنفاق المبلغ المخصص بكامله.

١٦ - /تستكمل فيما بعد/

باء - تقريران مرحليان عن تنفيذ الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ وعن استعراض منتصف المدة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل

١٧ - عرضت ممثلة الأمانة التقريرين المرحليين عن تنفيذ الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ (HSP/GC/23/5/Add.2) وعن استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية

والمؤسسية المتوسطة الأجل (HSP/GC/23/5/Add.3). وقالت إن التقرير الأول يستند إلى ثمانية تقارير مرحلية ناقشتها لجنة الممثلين الدائمين ووافقت عليها وإلى تقييمات أجراها خبراء استشاريون مستقلون خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠. ويكشف التقرير عن إنجازات هامة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل، وتحسناً ملحوظاً في إدارة العمليات الداخلية يلي الأهداف الثلاثة التي حددت في عام ٢٠٠٧، وهي: تحسين تركيز أنشطة موئل الأمم المتحدة، وتحسين الكفاءة، وتحسين تكامل الأنشطة التنفيذية والمعمارية. وتم توثيق التعاون بين الشعب بغية تحقيق نتائج على نطاق المنظمة في مجالات مثل تحسين فرص الحصول على الأراضي والسكن وضمان الحياة وتحسين الأحياء الفقيرة في ٣٢ بلداً. وستواصل الجهود الرامية إلى تحقيق مزيد من التحسينات.

١٨ - وفيما يتعلق باستعراض تنفيذ الخطة الاستراتيجية والمؤسسية في المتوسط الأجل في منتصف مدته، قال الممثل إن استنتاجات الاستعراض والدروس المستفادة منه توصياته قد جرت مناقشتها مع لجنة الممثلين الدائمين، ويجري تنفيذ خطة عمل لتنفيذ التوصيات التي قبلت. وستواصل الجهود الرامية إلى تحقيق المزيد من التحسينات.

١٩ - [تستكمل فيما بعد]

جيم - تقييم برنامج العمليات التجريبية للتمويل الأولي القابل للسداد

٢٠ - عرضت ممثلة الأمانة تقييم برنامج العمليات التجريبية للتمويل الأولي القابل للسداد (HSP/GC/23/5/Add.4). وأشارت إلى أنه في ظل المناخ المالي الحالي لا يمكن أن يكون موئل الأمم المتحدة مفضلاً، ولذلك يحتاج إلى التركيز على إقامة شركات مع المؤسسات المالية لتعزيز المزايا النسبية لوظيفته المعمارية في مجال الاقتصاد الحضري، وخصوصاً فيما يتعلق بتهيئة فرص العمل وتعزيز التمويل المقدم من أجل تحسين المناطق الحضرية وتوفير السكن للفقراء. ويمكن أن تؤدي هذه الشركات أيضاً إلى الإقراض وتوفير ضمانات القروض وتقديم الخدمات الاستشارية المالية في المستقبل. وبناء على ذلك التقييم، طلبت إلى مجلس الإدارة أن ينظر في نقل حافظة العمليات التجريبية للتمويل الأولي القابل للسداد والإدارة التقنية لمرفق تحسين الأحياء الفقيرة إلى شركاء مناسبين.

٢١ - وأعرب ممثلان عن موافقتهم على المقترحات الواردة في الوثائق والمدرجة في مشروع القرار ذي الصلة. وقال إن العمليات التجريبية للتمويل الأولي القابل للسداد تُظهر بوضوح أن تحسين البنية التحتية والمساكن والخدمات للأحياء الفقيرة يتطلب عناية أكبر. وأعربا عن موافقتهم على اقتراح نقل عمليات الإقراض المباشر إلى شركاء خارجيين، وشددوا على أنه في حين يلزم تحديد أنسب المؤسسات، بالتشاور مع لجنة الممثلين الدائمين، فإن ذلك لا ينبغي أن يؤدي إلى فقدان المشاركة المعيارية لموئل الأمم المتحدة.

٢٢ - [تستكمل فيما بعد]

دال - صندوق الفرص لمسيرة التنمية الحضرية بقيادة الشباب الحضري

٢٣ - عرضت ممثلة الأمانة الوثيقة الخاصة بصندوق الفرص لمسيرة التنمية الحضرية بقيادة الشباب الحضري (HSP/GC/23/5/Add.5)، مشيرة إلى أن الصندوق أنشئ في الدورة الحادية والعشرين لمجلس الإدارة بتمويل من النرويج. وقالت إن التقييم الوارد في التقرير يقترح تقليل عدد الدول المشاركة والتركيز على المشاريع التي تقع ضمن مجالات تركيز موئل الأمم المتحدة. ويوصي التقييم كذلك بزيادة

مشاركة مديري برامج موئل الأمم المتحدة والمكاتب الإقليمية من أجل تبسيط الإدارة وصرف الأموال والرصد.

٢٤ - ورحب أحد الممثلين بالتقرير وأعرب عن تأييده لتوصياته.

٢٥ - [تستكمل فيما بعد]

هاء - التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين

٢٦ - قدمت ممثلة الأمانة الوثيقة الخاصة بالتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين (HSP/GC/23/5/Add.6)، مسلطة الضوء على عدد من الأنشطة المحددة في مجالات المعلومات وبناء القدرات والمشاريع التجريبية والتمويل، ترمي إلى تنفيذ خطة العمل في عدة مجالات هامة هي التالية: الدعوة إلى المناصرة ورصد المساواة بين الجنسين في المدن؛ والتخطيط العمراني، والحوكمة والإدارة؛ والأراضي والإسكان؛ والحصول على الخدمات الحضرية السليمة بيئياً؛ وتوفير التمويل لتنمية المستوطنات البشرية؛ وتعزيز مراعاة المنظور الجنساني. واقترحت في ختام حديثها المواءمة بين تنفيذ خطة العمل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين ورصدها وإطار الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل، وتحسين الترتيبات المؤسسية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني.

٢٧ - وأعرب أحد الممثلين عن تأييده للآراء الواردة في التقرير، مشيراً إلى أنه تم تقديم قرار بشأن قضايا مراعاة المنظور الجنساني. وقال ممثل آخر إن هناك حاجة لوضع مؤشرات للأداء في مجال المساواة بين الجنسين يمكن أن تطبقها السلطات المحلية.

٢٨ - [تستكمل فيما بعد]

ثالثاً - جدول الأعمال المؤقت والترتيبات الأخرى للدورة الرابعة والعشرين لمجلس الإدارة (البند ٨ من جدول الأعمال)

٢٩ - تناولت اللجنة هذا البند في جلستها الثالثة المعقودة صباح يوم الخميس ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١١. وعرض ممثل الأمانة جدول الأعمال المقترح للدورة الرابعة والعشرين لمجلس الإدارة التي ستعقد في عام ٢٠١٣، كما ورد في الوثيقة HSP/GC/23/6. وبين أمين مجلس الإدارة أن التواريخ لم تحدد بعد بصورة نهائية نظراً لأن الأمانة تنتظر تأكيد موعد انعقاد اجتماعات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة المقرر تنظيمها في عام ٢٠١٣. وأعرب عن أمله في أن تتوافر هذه التواريخ في الوقت المناسب لينظر فيها مجلس الإدارة في جلسته العامة الختامية.

٣٠ - ورداً على طلب من جانب أحد الممثلين بعدم عقد الدورة في نيسان/أبريل ٢٠١٣ نظراً لأن هذا الشهر يصادف فترة احتفالات في بلده، أحاط ممثل الأمانة علماً بالطلب، لكنه شدد على أن من المحتمل دائماً أن يحدث تضارب في التواريخ في هيئة تضم دولاً أعضاء من جميع أنحاء العالم.

٣١ - أقرت اللجنة جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والعشرين وأحالتته إلى مجلس الإدارة لاعتماده.